أمريكا تتعمد كشف تبعية سلمان لها لتغطية عمالة الحوثيين لها ولتقويتهم

درجت السياسة الأمريكية على تقسيم عملائها إلى قسمين: عملاء مكشوفين ينفذون سياستها جهاراً نهارا، وعملاء تحرص على إخفاء عمالتهم لها وإلباسهم ثوب البطولة والمقاومة.

أما القسم الأول فهم العملاء المكشوفون الذين لا تخفى عمالتهم لأمريكا حتى على البسطاء من أبناء الأمة كأردوغان وسلمان فلا تخشى أمريكا من انكشاف عمالتهم لها لسببين: 1- نظراً لقوة شعبيتهم خاصة وأن أنصارهم هم من الإسلاميين وهم رقم كبير في الأمة. 2- لتدني الوعي السياسي لدى هؤلاء الأتباع، الأمر الذي يجعل الثورات عليهم مستبعدة في المدى المنظور. ولذلك فهي لا تخشى عليهم حتى وإن لزم الأمر أن تصدر أوامرها لهم في وضح النهار وأمام وسائل الإعلام، كأمرها لأردوغان أن يسحب الفصائل من حلب ليستطيع طاغية الشام وروسيا وإيران إسقاطها، وبالفعل سحب المقاتلين لقتال الأكراد فسقطت حلب في يد طاغية الشام ومليشيات إيران. أو كإصدار أوامرها لسلمان للقيام بعاصفة الحزم لإنقاذ الحوثيين حيث وصلوا إلى حيص بيص.

وأما القسم الثاني فهم الذين تحاول أمريكا إخفاء عمالتهم لها وتتظاهر أنها تعاديهم، كطاغية الشام وحكام إيران والحوثيين فهي تتظاهر أنها تعاديهم وتلبسهم ثوب البطولة والمقاومة والممانعة، وهم يرددون الشعارات الرنانة لكنهم ينفذون مخططات أمريكا بشكل أسوأ من عملائها المكشوفين. فإيران التي رفعت شعار أمريكا الشيطان الأكبر دمرت العراق وسوريا تنفيذاً للمخططات الأمريكية! ونظراً لأن شعبية الحوثيين في اليمن في الحضيض وتكاد تلامس الصفر نتيجة لأعمالهم الإجرامية التي تقشعر لها الأبدان من القتل والاعتقالات والتعسفات واحتكار الثروات وقطع المرتبات فإن أمريكا قد سعت بكل قوة لرفع رصيدهم الشعبي بإظهارهم أبطالاً معتدًى عليهم بعد أن استقر في أذهان الناس عدوانهم، وذلك من خلال 1- دفع سلمان لشن عاصفة الحزم واتخاذ ذلك القرار من أمريكا لإظهار الحوثي بطلاً يدافع عن اليمن. 2- عقد سلمان لصفقات الأسلحة بالمليارات وإبراز وسائل الإعلام لذلك لإقناع أهل اليمن أن الحوثي يقاوم أمريكا وعملاءها. 3- جمع سلمان لخمسين رئيس دولة حسب طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ودفع مئات المليارات من الدولارات لترامب مقابل الحماية، وقد دفعها آل سعود أذلة وهم صاغرون، وهذا يصب في صالح الحوثيين وإخفاء عمالتهم لأمريكا. 4- تنسيق أمريكا مع الحوثيين لإسقاط طائرة أمريكية بدون طيار في شمال العاصمة صنعاء (جدر) صباح يوم الأحد الموافق 2017/10/1م في أحد شوارعها بعيداً عن المنازل ولم يتسبب ذلك في أضرار؛ وذلك لرفع شعبية الحوثيين المهزوزة ليتناغم سقوط الطائرة مع شعارهم (الموت لأمريكا)!!

ومن المضحكات أن الحوثيين بسبب طائفيتهم ينتقدون سياسة عمر الفاروق في توليته لمعاوية على الشام، ونسوا أنهم قطعوا مرتبات الموظفين من أكثر من عام ويسعون إلى إجبار الناس على العمل بمنطق القوة بحجة استمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن كما يردد ذلك إعلامهم، وأن من لا يعمل مجاناً فهو من مرتزقة العدوان ومن الطابور الخامس!

أما خليفة المسلمين عمر الفاروق رضي الله عنه فإنه عندما جاءت أموال كثيرة في الفتوحات جمع الناس في المسجد وقال: أيها الناس لقد جاءنا مال كثير فإن شئتم عدينا لكم عدّاً وإن شئتم كِلنا لكم كيلاً. فأين هؤلاء الحوثيون أصحاب السياسة الرأسمالية العوجاء من عمر الفاروق؟!

لن يُخرج اليمن وسائر بلاد المسلمين من أزماتها ومن هذا الانحطاط المخيف والمرعب ومن تسلط عملاء أمريكا وبريطانيا على الأمة إلا الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، القائمة قريبا بإذن الله.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

شايف صالح – اليمن